

الإجراءات والتدابير التشريعية والتقنية

مقدمة:

أمام التزايد السكاني وكثافة التصنيع ووسائل المواصلات، تواجه البيئة عدة أخطار.

فما هي الإجراءات التشريعية والتقنية لحماية البيئة؟

I - الإجراءات التشريعية لحماية البيئة:

1 - الاتفاقيات القانونية الدولية والقارية للمحافظة على البيئة:

خلال العقود الأخيرة تم التوقيع على اتفاقيات دولية وقارية تضمنت عدة مواضيع، من أبرزها:

- ✓ التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون.
- ✓ المحافظة على الثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي (كل أنواع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات ...).
- ✓ الأمن النووي، وتخفيض الغازات الملوثة، وفرض الرقابة على حركة النفايات العابرة للحدود.
- ✓ منع إنتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

2 - نماذج من القوانين المغربية لحماية البيئة:

- ✓ قانون حماية الغابات: الذي ينص على حسن استغلالها ويمنع عوامل تدهورها، منها: قطع الأشجار بدون ترخيص، والرعي الجائر والحرائق.
- ✓ قانون الموافقة البيئية: ضرورة الحصول على ترخيص من الإدارة المعنية من أجل إنجاز مشروع اقتصادي يراعي المحافظة على البيئة.
- ✓ قانون مكافحة تلوث الهواء: الذي يجبر الإدارة على مراقبة تلوث الهواء ويعطيها صلاحية فرض العقوبات على الأطراف المسؤولة عن التلوث الهوائي.

II - الإجراءات والتدابير التشريعية والتقنية:

1 - تقنيات محاربة تلوث البيئة:

لحد من تلوث الهواء تتخذ بعض الإجراءات التقنية، من أبرزها:

- ✓ تجهيز مداخن المصانع بالمصفأة.
- ✓ استعمال البنزين الخالي من الرصاص، وإدخال تحسينات تقنية على محركات وسائل النقل.
- ✓ لحد من تلوث المياه تتبع بعض التقنيات، من بينها:
- ✓ إقامة محطات معالجة المياه العادمة.

- ✓ الطريقة البيولوجية المتمثلة في استخدام الكائنات الحية التي تحلل المواد الملوثة وتغذى عليها.
- ✓ استخدام حواجز لتطويق المياه البحرية الملوثة قبل امتصاصها بأجهزة خاصة.
- ✓ لمحاربة تلوث التربة تتخذ بعض الإجراءات التقنية، من بينها:
- ✓ تشييد محطات معالجة النفايات الصلبة.
- ✓ عقلنة استخدام الأسمدة والمبيدات.
- ✓ وضع النفايات النووية داخل صناديق حديدية ودفنها في باطن الأرض.

2 - ترشيد استغلال الثروات الطبيعية:

- ✓ للمحافظة على الماء يجب ترشيد استهلاك الماء الشروب، وإتباع تقنية الري الموضعي.
- ✓ للمحافظة على الطاقة يجب عقلنة استغلال الطاقات غير المتجددة مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري، والتوجه نحو الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والطاقة الهوائية.
- ✓ للمحافظة على التنوع البيولوجي يجب حماية الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وإقامة المحميات والمشاتل.
- ✓ للحد من انجراف التربة يمكن اللجوء إلى بعض الأساليب، مثل: تقنية الحرث وفق الخطوط المتساوية، وإقامة المدرجات في السفوح...
- ✓ للحفاظ على خصوبة التربة يمكن إتباع الدورة الزراعية.
- ✓ لمقاومة التصحر تتبع بعض التقنيات، من بينها: مكافحة زحف الرمال بإقامة الحواجز، وغرس بعض النباتات التي تتحمل الجفاف والحرارة المرتفعة وملوحة التربة مثل الصباريات والسنت.

خاتمة:

إلى جانب الإجراءات التشريعية والتقنية يمكن حماية البيئة من خلال تعزيز وتدعيم الإجراءات التربوية في إطار التربية البيئية.